

كم فيهم من فارس يوم الوغى
ثقف اليندين يهلاً بالإقصاد^(١)
وإذا اللقأح تروحت بأصيلة
رتك النعام عشية الصراد^(٢)
حجروا على أضيافهم وشووا لهم
من شط منقية ومن أكباد^(٣)

* * *

(ولا نلعن الأضياف إن نزلوا بنا)

ومن جيد الفخر بالكرم والضيافة، والحلم والوقار، ما قاله
أيضاً^(٤):

فلا تصرميني واسألي ما خليقتي
إذا رد عافي القدر من يستعيرها
إذا احمر آفاق أسماء وأعصفت
رياح الشتاء واستهلّت شهرها

(١) يهله بالإقضاء، أي يصيب بالسهم.

(٢) اللقأح: الإبل الفتية. وتروحت: عادت إلى المراح. والرتك: ضرب من السير. والصراد: الغيم الرقيق.

(٣) حجروا عليهم: ضيقوا عليهم وأبقوهم عندهم. والشط: السنام. والمنقية: السمينة من الإبل.

(٤) الديوان ص ٦٧ - ٦٨.